

علامات مرض القلب (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الذي اذا مرضنا فهو ويشفينا والصلاة والسلام على امامنا وسيدنا ونبينا امام المرسلين والغر المحجلين. والصفوة من خلق رب العالمين. وبعد. مع القلوب وامراضها كنا مع علامات صحة القلب وسلامته. ونفحات الله التي ينفخ بها - [00:00:00](#)

القلوب السليمة الصحيحة. ونتعرف اليوم ان شاء الله على القلوب المريضة. وعلامات ذلك. وسببه وبعضها من امراضها. اما العلامة اي علامة مرض القلب هي الاعراض والعزوف عن العزاء نافع والدواء الشافي. والاقبال على الغذاء الضار - [00:01:00](#)

ارض والدواء المهلك. كما قال ابن القيم في غاسة اللهفان. قلوب صحيحة تقبل على الاغذية النافعة. والادوية الشافية والقلوب المريضة بخلاف ذلك. من علامة مرض القلب الركون الى الدنيا. والاطمئنان والاطمئنان اليها. والرضا بها - [00:01:50](#)

والعمل لها وفيها والحب لها ولاهلها ركون ركون واطمئنان لهذه الحياة. وانظروا الى نبيكم صلى الله عليه وسلم وهو يحذر من مثل هذا الركود. تحذير قريب وتمسيل جيد يمسك بمنكبيه ابن عمر. ويقول - [00:02:30](#)

كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل وابن عمر نفسه كان يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك رواه البخاري. الركون الى الدنيا. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزل - [00:03:10](#)

من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذ الارض زخرفها وازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها القدرة هنا معناها الركون والسيطرة والرضا. وهذا حال قلوب اغلى - [00:03:50](#)

الخلق الكثير من الناس هكذا قلوبهم. ركنا اليها فالقلوب مريضة. كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل والغريب من فكر في المكان الذي هو فيه؟ ما يفكر يبني ولا - [00:04:20](#)

ولا شيء من هذا غريب. يقول لك مش ارضي. هل رأيتم مثلا واحد في دولة وان كانت عربية واسلامية مسلا زي السعودية مسلا. يبيني ويأسس له ابدأ ممنوع. غريب غريب مش بلده غريب او عابر سبيل ده ده اكثر منه - [00:04:50](#)

عابر السبيل يعني الغريب ممكن يقعد سنة مسلا وهو غريب انما عابد السبيل لا مدة قليلة لو قلت لعابر السبيل في فندق في المكان الفلاني ميت نجمة بقى ولا في الاحلام يعني. تعال انزل فيه يقول لك انزل فيه. دي الحكاية كلها ساعة. وماشي. ما تفرقشي. ده انا ممكن اقعه مع الكرسي - [00:05:20](#)

الساعة دي اغفلها كده على الكرسي وامشي ده انا ماشي طيارة بعد ساعة. عابر سبيل تقول له ده فيه مزرعة فيها فيها وفيها تعال ربح فيها الساعة تقول لك الطيارة تهدني. عابر سبيل. هكذا امر رسول الله - [00:05:50](#)

كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل. كي ليست هزه وليس هذا موطنه. ولا يفهم من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم ابدأ. التنطع والزهد والجلوس بجوار الحائط. وترك العمارة. ولا نبني ولا نزرع ولا نصنع. ليه؟ ده احنا غرباء - [00:06:10](#)

وعابري السبيل هنصنع ليه ونبني ليه لا لا يفهم من كلام النبي هذا ابدأ. عمر لان كلام النبي وحي وحي اوحى اليه فلا يمكن ان يكون فيه تناقض ابدأ. فهو الذي - [00:06:40](#)

قال هذا هو الذي قال لو في يد احدكم فسيلة. طب انا هزل عليه يا رسول الله؟ ما انت قلت لي انت غريب او عابر سبيل الله. ازرع واغرس الفسيلة مش هاكل منها. مش لازم. غيرك يأكل. ولا اني ولا غيري هياكل. ده الساعة قامت - [00:07:00](#)

اغرس جنث الى هذه الارض عامرة عمرها لا تخربها. ما المقصود الحديث ايه لا يركن قلبك. عمر هذه الدنيا الصحابة الكرام. وما ركنت قلوبهم اليها. والا ما الذي جاء بالاسلام الى هذه البلاد. اليسوا هم جاءوا به؟ ونوروا به هذه الديار. وهم - [00:07:20](#)

غرباء وعابري السبيل ادخلوا النور ثم انصرفوا الى غيرها من البلاد شرقا وغربا وعمروها ولم تركز قلوبهم اليها. هذا هو المقصود. عمر بحواسك اما القلب فهو منصرف. همته الاخرة. يقصد بهذه العمارة الاخرة - [00:07:50](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فيعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اذا من علامة مرض القلب الركون الى الدنيا. دي اخر المطاف؟ ايوه. كل همهم؟ اه الشاب لو - [00:08:20](#)

عن هدفه في الحياة. ايه هو؟ ولا حاجة؟ هدفه في الحياة. آآ انت ما فيش امل في المباني يبدأ يحوش شقة يفرشها يتجوز وبس. وبعدين؟ ولا حاجة. زي الناس ما بتعمل ويخلف زي الناس - [00:08:40](#)

ما بتخلف وهدفك في الحياة ايه بقى؟ ولا حاجة. هو ده هدفه وهزا هدفه وهزا هدفهم. وانتهى الموضوع. بس هو ده الركون ودي القلوب الميتة. قلوب ميتة. اين دين الله؟ على خريطة القلوب - [00:09:00](#)

ما لوش وجود. ما لوش وجود. ما لوش وجود على خريطة القلوب. نعيش وخلص. الله! طب ما هزه هذه الحياة حياة كل البشر حياة حتى البهائم. ما اللي امتازت به هذه الامة؟ الامة امتازت بايه - [00:09:20](#)

يبقى كل الناس كده بينوا ويأسسوا ويتجوزوا ويخلفوا. هو ده هدفنا في الحياة؟ خلص الموضوع. دينه الله قام شرع الله قام ابداء مش موضوعنا. له ناسه مين هم؟ ناسه. له ناسه. مش احنا - [00:09:40](#)

مش احنا له ناسه هذا هو موت القلوب عباد الله. ركون الى الدنيا. مع ان دي امور طبيعية تلقائيا ليست هدفا وليست مسعى يسعى اليها الانسان بتأتي طبيعي. امور تأتي طبيعية - [00:10:00](#)

لكن ما الهدف؟ ولزك الامة لو سألت الامة عن الهدف لا تجد عندها هدف. ما هدفه؟ عاوزين يعملوا له اعمال صالحة. شيل الجامع ارميه وهات جامع جديد. هدف اخر حاجة بيعملوها دلوقتي. امة الاسلام. تهد - [00:10:20](#)

جوامع وتبني جوامع. دين الله فين؟ الدين قام ولا ما قامش الصلاة اقيمت ولا ما اقيمتش؟ لا الجامع ده ما يليقش بالمصلين شيلوه هاتوا واحد سوبر طب والمصلين فين؟ ولا سوبر ولا لوكس ما فيش مصلين اصلا لان ما فيش هدف - [00:10:40](#)

ما فيش دين يراد ان يقام. اذا هذا هو الركون. ركون القلوب للدنيا بقت ميتة دي اماره. من امارات المرض. مرض القلب ان يركن الى الدنيا. فين تعلقه؟ بالله سبحانه وتعالى بالاخرة بالدين بالهدف لا لا ما في هذا الا ما رحم ربي وقليل ما هو - [00:11:00](#)

من اسباب المرض عباد الله سببان رئيسيان السبب الاول فتنة الشهوات والسبب الثاني فتنة الشبهات. فتنة الشهوات يترتب عليها مرض فساد القصد والارادة. طالما في شهوة تبقى طاعة والعمل الصالح وراه شهوة. مش خالص. يصاب القلب - [00:11:30](#)

بمرض فساد الارادة. فساد الارادة والنية والقصد لما توجد شهوة فاذا وجدت شبهة اصيب القلب بمرض فساد العلم والاعتقاد لان الشبهة موجودة. ويدندن حوالين الشبهة ويعيش مع الشبهة يفسد القلب. النبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم وغيره من حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:12:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا عودا فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. وايما قل انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على قلبين ابيض املس - [00:12:50](#)

لا تؤثر فيه فتنة ما دامت السماوات والارض. واسود مرابادا مجخيا كالكوز. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا لا ينكر منكرا او كما قال صلى الله عليه وسلم. حديث كما قلت رواه مسلم وغيره. الفتن بتعرض - [00:13:30](#)

على القلوب. كل القلوب كل القلوب تعرض عليها الفتن. كالحصير عودا عودا فتن متواليه شريط من الفتن شريط من الفتن تعرض على القلوب. قال ببص للفتنة يتشربها. يبقى زي السفنجة زي السفنجة. تيجي الفتنة على القلب يقوم شاربها. حط الماية على - [00:14:00](#)

على السفنجة حط الحبر حط اي حاجة على السفنجة تشربوها. كل فتنة اما تيجي يشربها. فيمكت في نكتة سوداء. القلب الثاني ابيض امرد كالصفا ناعم جدا. املس كالصفا يعني في نعومته. كالحجر السلد في نعومته. تعرض عليه الفتن ينكرها. تتزحلق - [00:14:30](#)

ما يشربهاش كالزجاج كالعجاج عباد الله قلب السليم كالزجاج والقلب المريض اسفنج تعرض الفتن. مسال مسلا يا مسال يعني. لو مسلا فيه ملكات جمال ارض ازياء خمسة ستة قاعدين. وهوب بدأنا الفيلم. عرض الازياء او ملكات الجمال. بص يا جدع - [00:15:00](#) وبص المريض يقعد يبص كويس قوي ويحلل كل منظر لأ دي فيها كزا ودي فيها كزا والثياب دي تمشي بكزا. ولحد الشريط ما يخلص. ده القلب الاسفنجي. كل لقطه نكتة سودا تنكت في القلب. القلب الامرد ساعة ما يشوف المنزر يسبب المكان - [00:15:30](#) يستغفر الله تفيض عيناه بالدمع. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وينصرف. لانه امرد ابيض. بعد الموضوع ما يخلص. القلوب صارت على قلبه. قلب ابيض خلاص ما تؤثر فيه فتنة ما دامت السماوات والارض. وقلب اسود مبرادا مجخيا كالكوز. كوز مكفيك - [00:16:00](#)

المكفي ده لا بتعرف تعبیه حاجة ولا فيه فايده كوز كوز ومكفي. منكس منكب يفيد بايه الكوز ده؟ ولا حاجة؟ هو الاصل هو اتصنع عشان يعبأ. فهكزا القلب. اللي اتملى - [00:16:30](#) لافتن ونكت سوداء كالكوز مجخي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشربه هو هو الحاجة الحلوة عنده اللي تشربها هذا القلب. من هذه القلوب اسفنجية ما زكره رب العزة في سورة البقرة. واشربوا في - [00:16:50](#)

قلوبهم العجل بكفرهم. اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. يعني ايه يعني هو حتى الحاجة اللي بتتشرب بتخش في القلب؟ المشاريب بتنزل المعدة. المشاريب اللي بتتشرب بتنزل المعدة ما بتنزلش القلب - [00:17:20](#) لكن لا ده المحبوبات اسباب الامراض بقى مش بتيجي في المعدة لأ بتيجي في القلب طب وبنو اسرائيل ايه اللي عملوه؟ قلوبهم تشربت العدة. يعني ايه برضه العجل؟ هو العجل ده اصلا كان بيتشرب؟ ده ما بيتشربش ده ذهب - [00:17:40](#) وهو الذهب بيتشرب اصلا؟ لأ برضه. لما بيتحب فالعجل احبوه تشربوا عبوده طافوا به. طب ممكن العجل يتغير؟ اه في اي وقت العجل يتغير ويأخذ شكل تاني ايامها كان حته ذهب. في اي وقت ممكن يبقى استاز كبير اوي - [00:18:00](#)

وبكرفته وبذلة حلوة قوي. وهو ده العجل. والمعبود والقلوب شرباه وبتحبه وتعشقه والحلال ما احله والحرام ما حرمة. يبقى هو ده العجل في قلوبهم. اشربوا احبوه. مالت اليه القلوب. الحلال ما احله - [00:18:30](#) هذا المحبوب والحرام ما حرمة. والقول قوله ايا كان بقى ايا كان. شيه صامت شيه ناطق شيه متحرك شيه جامد تتغير الصور وطبق الفكرة تتغير الملامح ويبقى الخلل والقلوب تتعلق والقلوب تتعلق - [00:19:00](#) عباد الله والا الماركسية والشيوعية والمصطلحات اللي بتسمعوا عنها ديت اصحابها اشخاص. اشخاص بصور ومناظر وملابس جميلة. وعبدوا قس عليها بقى كل شيه. قس عليها كل من احب من دون الله سبحانه وتعالى وشرع وحلل وحرّم فهدوا معبود العصر - [00:19:30](#)

وعجل العصر سواء في البلد دي في البلد دي ايا كان. الشاهد عباد الله هذا الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم عرض الفتن على القلوب فتتشربها القلوب. وتشربت قلوب بني اسرائيل - [00:20:00](#) اسرائيل العجل والامة زي ما الرسول قال لتتبعن سنن من كان قبلكم سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه او كما قال صلى الله عليه وسلم يبقى - [00:20:20](#)

مرض الشهوة او الشهوة والشبهة نتيجة هذا الامر. يكون فيه فساد في القلب من اسباب فساد القلب ومرضه. زي ما فيه سموم بتضر كلية او تضر مشهد الكبد. ومعلوم ان الكبد هو اصلا يعني مرشح السموم. ده المعمل - [00:20:40](#) اللي هو بيخلص الجسم من السموم فيه سموم سم عقرب سم حية دي سموم بتصيب البدن. كذلك سموم القلب اشد فتكا فمن سمومه الاربعة التي زكرها اهل العلم منهم ابن القيم وغيره. فضول الكلام فضول - [00:21:10](#)

طعام فضول المخالطة فضول النظر سموم سموم تصيب القلب بهذه الامراض فضول الكلام فتش كده يا عبد الله كم كلمة بتكلمها في الاربعة وعشرين ساعة مفيدة مفيدة ايه ده؟ لك ولغيرك. فضول الكلام الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما رواه البخاري ومسلم من - [00:21:30](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت. وعنه ايضا اي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار او - [00:22:00](#)

زل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وسيدنا معاذ رضي الله عنه. لما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يوصيه فيقول له كلام كثير سم قال له الا اخبرك بما لك هذا كله؟ قلت بلى يا نبي الله. فامسك بلسانه - [00:22:20](#)

وقال امسك عليك هذا قلت يا رسول الله وان لمؤاخذون بما نتكلم؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او مناخرهم في النار الا حصاد السننهم اذا فضول الكلام عباد الله يفسد القلب وبمرضه - [00:22:40](#)

مرضه فضول النظر فضول النظر كم نظرة يا عبد الله؟ نزرتها وانت بحاجة اليها والله انت انت في غنى عن ملايين النظرات. ملايين النظرات انت في غنى عنها اصلا. فضول - [00:23:10](#)

نزر ورب العزة امر بضبط النزر. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم اذكى لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية. بعد هذه الايات قال رب العزة نور السماوات والارض. الله نور السماوات والارض. فكأن في ربط وترابط بين غض الابصار - [00:23:30](#)

الرزق بهذا النور الرباني. شكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي. واخبرني ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. فضول النظر وجريير يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن النظرة الفجأة - [00:24:00](#)

يعني يا رسول الله وقع بصري فجأة على محاسن امرأة على ملامح امرأة على شخص على هيئة امرأة نظرة الفجأة هذه يا رسول الله. ما موقفها؟ قال اصرف بصرك. اصرف - [00:24:20](#)

ليبقى قلبك سليما من العطب ولا يمرض. وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. فزنا العينين. النظر وزنا الازنان - [00:24:40](#)

الاستماع وزنا اللسان النطق وزنا اليد البطش وزنا الرجل الخطى والفرج والنفس تتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه او كما قال صلى الله عليه وسلم فضول النظر عباد الله فضول النظر توقف لان دي السموم تصيب القلب كلها منافذ تصل الى القلب والسهام تنفذ منها - [00:25:00](#)

او فتحات تنفذ من هذه السهام الى قلبك يا عبدالله فتمرضه. فضول الطعام طول الطعام الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه فحسب ابن ادم - [00:25:30](#)

لقيمات يقمن صلبه فان كان فاعل ذلك لا محالة فثلت لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه من ضبط طعامه او ضبط بطنه ضبط قلبه وضبط دينه عباد الله. من ضبط بطنه - [00:25:50](#)

ضبط قلبه ودينه عباد الله فضول الطعام. كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فضول المخالطة. فضول المخالطة يعني ايه؟ فضول المخالطة. انزر من تخالط وانزر من تجالس. فيه ناس قسم الناس كده قسمها اهل العلم اربع اقسام. خالطهم واعرف كيف تخالط القسمة - [00:26:10](#)

الاول ثم القسم الثاني ثم القسم الثالث ثم القسم الرابع. كيف تخالط هذه الاقسام؟ ناس مخالطتها كالدواء كالعذاء عفوا كالعذاء وليس لا يوجد انسان في غنى عن الغذاء كل ناس عاوزه غزا كل الناس عاوزه غزا فتأخذ من الغزاء قدر حاجتك وخلصت من الغزاء خلاص بقى - [00:26:40](#)

تنصرف وتشوف حالك. يبقى لك لازم غزاء. وهؤلاء او هذا الصنف هم العلماء هم العلماء هذا القسم كالعذاء لا غنى عنهم ابدا. يبصروه بالحلال والحرام حرام والصواب والخطأ وخصوصا العلماء الربانيون هم علماء الفتنة - [00:27:10](#)

اما علماء الضلال لا يوجد عندهم مشروب ولا طعام ولا شيء الا ان يغرسوا فيك. كره مسلمين معاناة المسلمين محاربة المسلمين التشكيك في المسلمين التخوين للمسلمين سم بعد ذلك يزنون انفسهم علماء. ها مخالطتهم داء - [00:27:40](#)

وداء وداء. العالم الرباني الذي يعرفك بالله. يخوفك من الله. يحبك في الله يجعلك شوقا الى الله يجعلك محبا للمؤمنين توالي

المؤمنين تعادل كافرين بلغوا مخالطوا غزاء. تأخز منه بقدر - [00:28:10](#)

والقسم الساني من اهل الخلطة من مخالطتهم؟ دواء بقدر الحاجة مش كل الناس بتاخذ دواء ومش في الاربعة وعشرين ساعة بتاخذ دواء لما بتتعب بتاخذ انت مرتاح مش محتاج الدواء ولا بتمد ايديك على - [00:28:40](#)

الدواء كذلك في ناس كده مخالطتهم زي الدواء في تجارة في بيع في شراء في صنعة انت عاوزه في حاجة وعشت الحاجة وخذتها خلاص خلاص ده زي الدوا خدت منه بقدر حاجتك. والصنف - [00:29:00](#)

الثالث مخالطته داء. داء لا ينفك في دنيا ولا في اخرة. بل يكون في الخلطة معه خسران للدنيا والاخرة. لا يسكت فيسمع منك. وان تكلم فلا يحسن. فلا يحسن الكلام. ما فيه خير لا في منطق ولا في جلوس. قد يكون مفروضا عليك - [00:29:20](#)

وباء ووبال وبلاء. مفروض عليك زميلك في العمل. زميلك قاعد في نفس الغرفة اللي انت فيها رئيسك زميل رؤوس عندك. المهم ملازمك. اعطه ظاهرك واحجب عنه باطنك. تعامل معه بالظاهر بس. الشكل بس. سلام سلام - [00:29:50](#)

خد وهات بقدر الحاجة اللي جمعتكم في هذا المكان او في هذا العمل. اما باطنك سرك سرك خصوصياتك. داخلياتك لا تطلعها عليها. ولا يعرف عنها شيء. وكن على حذر منه. واما الصنف الرابع وهم اخبس الاصناف خلطة - [00:30:20](#)

اهل البدع اهل البدع. الصادون عن سبيل الله. ببدعهم. هؤلاء يجب ان تعزلهم ولا تخالطهم باي شكل من الاشكال الا من باب النصح فقط. فقط هذه الاشياء عباد الله سموم سموم تؤثر في القلب وتضره وتمرضه - [00:30:50](#)

وتمرضه فضول الكلام فضول الطعام فضول النظر فضول الخلطة. الشبهات ما فيها الشهوات وما فيها. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. علمنا علامة مرض القلب والسبب ذلك - [00:31:20](#)

بقي الامر الثالث وهو ان تأخز امراض القلوب وتأخز منها اليوم مرض القسوة. القسوة. والامراض الاخرى ان امد الله في العمر وشاء لقاء تتكلم عنها ان شاء الله. مرض القسوة. قسوة القلب. وهل - [00:31:50](#)

قلبي يقسو نعم. وما هي درجة القسوة؟ اقصى شيء في الوجود. اقسى من الحديد. واقسى من الحجر كما قال رب العالمين سبحانه وتعالى. اللي خلق القلوب سبب القسوة التواني والمراوغة في تنفيذ اوامر الله. خلي بالك عشان ممكن تصاب بهذا المرض. لما - [00:32:20](#)

لف وتدور وتراوغ تبقى عارف الامر الالهي ومؤجل التنفيذ. ده يصيب قلبك بالقسوة. هذا يعني القسوة يعني يعمل ايه يعني؟ لا هتخسر كثير. قد يموت اصلا رب العزة لما اخبرنا في سورة البقرة ان بني اسرائيل وهزا دأبهم الى ان تقوم الساعة - [00:32:50](#)

يراوده يلف ويدوره. مع الاوامر الربانية مش مع مش مع العهود البشرية يعود البشرية ده حدس ولا حرج ولا اي حد على الكوكب الارضي في دماغهم اصلا. ولا يحرك ساكن عندهم - [00:33:20](#)

ويلعبوا باي مخلوق سواهم. ده بنو اسرائيل. مع اوامر الله يلف لما يكون سيدنا موسى سيدنا هارون نبيان احدهما من اولي العزم. وقصة البقرة معروفة لا داعي لتفصيلها. امروا ان يذبحوا بقرة. عشان مطلوب واحد اتنين ثلاثة. اول حاجة قال له انت - [00:33:40](#)

اتريق علينا ايه بقى رضيع؟ ربك يقول لك كلام زي كده يقول لك كلام زي برضه المشركين ايه ده؟ القرآن عن مليون الامس تلبى البعوض والكلب والحمار دي امسال تتقال دي امسال تتقال في القرآن اللي حملوا التوراة كمثل - [00:34:10](#)

اروا. ومثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمنس العنكبوت. دي امسال تتقال اعتراضات. اعتراضات على القرآن. فهم اعتراضوا على موسى قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا ده معقول فيه امر الهي بالمعنى ده! قال قالوا اتتخذون - [00:34:30](#)

وقال اعوز بالله في نبي هرج في نبي يعبس في الكلام. في نبي يقول كلام ما ينفعشي هذا مستحيل. اعوز بالله ان اكون من الجاهلين. كان يجب ساعة ما يقول لهم كده يقولوا خلاص. يقوموا يجيبوا بقرة ويدبحوها. ما فيش اي مشكلة - [00:34:50](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بس. ما قالش ان الله يأمركم ان تذبحوا البقرة لو البقرة يبقى لازم ندور عليها ان شاء الله تكون في المريخ. عشان نجيبها. انما قال بقرة. كبيرة صغيرة - [00:35:10](#)

بيضة حمرا صفرا سودا اي لون. بقرة قالوا ادع لنا ربك وبين لنا ما هي. تخيل بقى يدعو الله والله سبحانه وتعالى يعلم الله صابر

عليهم. يدعو الله يا رب - [00:35:30](#)

ايه المواصفات؟ الله سبحانه وتعالى يعلمه يبجي يقول لهم. يبجي يقول لهم قال انه يقول بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. وسط. طيب ماشي عرفنا السن. ادعو لنا ربك يبين لنا ما لونها؟ لا اله الا الله. يا رب لونها ايه؟ والله يجيب وييجوا يقول لهم -

[00:35:50](#)

قال انه يقول تخيل قال انه يقول انها بقرة صفراء. ورب العالمين صادق عليها. ادع لنا ربك. خلاص عرفنا السن وسط وعرفنا اللون

اصفر فاضل ايه ثاني؟ ادبح بقى. لأ. ادع لنا ربك يبين لنا. ما هي؟ ان البقرة شابة عليك. ده يعني لصفير - [00:36:20](#)

كثير قوي واللي لونه فقح كثير اوي وسنه وسط ابدأ روعة. عشان تعرفه مدى السزاجة التي وصلت اليها الامة دا موقف هذا الجنس

مع كلام رب العالمين ومع الرسول شخص - [00:36:50](#)

طيا. ومين رسولهم؟ رسولهم. رسول قومي. رسول قومي يعني جاي لهم هم مش جاي لنا احنا مش جاي للعالمين رسول قومي

بيعتزوا به هو لوحده ما بيامنوش الا به هو لوحده - [00:37:10](#)

وبيعملوا معه كده. ادع لنا ربك. اخر حاجة يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا؟ قال انه يقول انها لا ذلول تثير الارض ولا تسقي

الحرف. لا بيتعلق عليها منحرات ولا بتدور في ساقية ولا اي حاجة. بقرة - [00:37:30](#)

مدللة ما بتتهدلش في الشغل. خلاص بقى في اوصاف ايه ثاني؟ فذبوحها وما كادوا يفعلون ختاماً للكلام بقى ثم قست. ثم قست

قلوبكم من بعد فهي كالحجارة او اشد قسوة. هو ايه اللي اشد من الحجارة؟ الحديد - [00:37:50](#)

لان هو اللي بيكسر الحذر تلاقي صفيحة حديد ايدك تجيب الحجر نصين. تكسر الحجر. يبقى اشد من الحديد كذب الحديث. او اشد

قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه النهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه - [00:38:20](#)

وان منها لما يهبط من خشية الله. الحذر يهبط من خشية الله. والقلب ما يتأسرش؟ ايوه لانه اقسام اقسام منه القسوة المراوغة

والتواني في تنفيذ اوامر الله. انت ابتليت مسلاً بالتدخين - [00:38:40](#)

ما تبطل بقى. ان شاء الله بازن الله في رمضان وعليك خير مش هحطها في بقي ابدأ. اهو انت شكل بني ليه؟ وليه ليه ليه يا رمضان؟

ليه؟ ومين قال لك انها تقعد لرمضان - [00:39:00](#)

بطل بقى عرفت ان الربا حرام. انخلع منه. ان شاء الله. اصب بس السقف عشت بالشأن هجوز الولد. هجهز البت وهبطل ان شاء الله.

الروغان تواني في تنفيذ الامر. انت عارف الامر خلاص. عرفت ان التجسس على اعراض المسلمين حرام. شيل الصور اللي معك -

[00:39:20](#)

الغي الكلام اللي عندك ده كله. لسة حاطه ليه؟ ومحتفظ بارقام ليه؟ وشايل صور ليه؟ وعامل الحاجات دي معك ليه لف ودوران ان

شاء الله في رمضان هنصف التليفون. شكل بني اسرائيل تماماً. التواني - [00:39:50](#)

والمراوغة في تنفيذ الامر. ده بيعمل ايه؟ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. من اسباب القسوة البعد عن

الايمان. ودائرته وناسه له ديرة قرب منها - [00:40:10](#)

له ناسه اختلط معهم. في منابر للايمان. في مجالس للامام في حلقات الايمان الرب. انخرط جالس شارك. الم يأن للذين امنوا ان تخشع

قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال - [00:40:40](#)

عليهم الامد فقست قلوبهم. قال عليهم يعني ايه؟ بعدوا عن الايمان. انشغلوا تشاغلوا طلب السلام لانفسهم. يا عم بلا درس بلا غيره. انا

هعبد ربنا وخلص. انا مش ناقص مشاكل. هعبد ربنا وخلص. حتى الناس تقول لك كده. يقول لك انا - [00:41:10](#)

اصلي بس الله غيرك بيعمل ايه؟ انت بتصلي بس وغيره بيعمل ايه؟ طلع المريخ؟ ما هو الغلط بيعمل ايه يعني؟ لا انا مصلي بس اثر

السلامة مش عاوز حاجة. اقسو قلبك. قرب من الامام. في نور في شعاع. خد منه - [00:41:30](#)

اقترب اقترب. والحديس معروف ومشهور. اللي جه استحيا الحالة اللي جه عند حلقة العلم. واحد استحيا وواحد جلس وواحد كزا

وواحد كان الحديس مشهور ومعروف الشاهد البعد عن الايمان يجعل القلب قاسياً. ثم قست قلوبكم من آآ - [00:41:50](#)

ولتكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال عليهم الامد فقصت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. والرسول عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال الاية دي في سورة الحديد الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله بنزول - [00:42:10](#)

اية بين نزول الاية والاسلام بتاعنا اربع سنوات ورب العالمين بيعاتبنا وبيقول لنا الم بأن للذين امنوا فات كم اربع سنوات بينا وبين نزول الاية؟ فماذا حدس في القلوب عباد الله؟ مما يجعل - [00:42:30](#)

القلب قاسيا كثرة الضحك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياك وكثرة الضحك فان كثرة فتضحك تميت القلب. تميت القلب ساعة نص ولا ثلاث ساعات مسرحية. من اول لآخر ضحك. لما تلاقي الرئتين بتوعك وجعوك. من كتر الاهتزاز - [00:42:50](#)

والضحك الرئتين يوجعوك. وفيه ساعات ناس بتدمع من كتر الضحك. تدمع عينيها تدمع. ما شاء الله وبعدين؟ ولا حاجة. كل ده يقسي القلب ويميته. اومال ايه اللي بيخليه يفلفل كده ويخليه يصحى - [00:43:20](#)

البكاء شوقا الى الله خوفا من الله طمعا في رحمة الله. رجاء لمغفرة الله ايا كانت بقى النية. واحد ممكن يبكي من الفرح. ده انا معقول معقول ربي بي اوي كده وانا مهم اوي كده موقف يحصل له ويجد ايات آيات الله سبحانه وتعالى امامه. يقوم يبكي من الفرح زي - [00:43:40](#)

كعب بن مالك مسلا تنزل تموت السيدة عائشة رضي الله عنها مسل وغيرهم يبكي من الفرح معقول معقول انا بالاهمية دي ان رب العالمين سبحانه وتعالى ينزل فيه قرآن ويهتم بي كده الشاهد كثرة الضحك. تميت القلب عباد الله - [00:44:10](#)

مش معنى ذلك بقى ان عيشتك تبقى كلها غم لأ الرسول كان بيضحك وبيتسم وجل ضحكه التبسم صلوات الله وسلامه بس كله بحق. معقول مسرحية ساعتين ساعتين ونص ثلاثة. كلها صدق. كلها جد. هذا مستحيل. طب مال هندحك ازاى يعني - [00:44:30](#)

اما نجيب المدرس كده ونعمله حاجة كده ونغسل وننشر فيه ونطلعه اخر المسرحية ولا ينفع ببصلة. ونضحك يبقى فاضل ايه؟ من الاداب والاخلاق والقيم. واضحك يا جدع. والقلوب تموت والقيم تذهب. والعين - [00:44:50](#)

في السلة كسر الضحك. مما ينجي بازن الله تعالى من قسوة القلب. قراءة القرآن هو زكر الله سبحانه وتعالى يلين القلب. القلب القاسي يلين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مفاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:45:10](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. قراءة القرآن وذكر الله يلين القلب. ويرطبه ويعافيه بازن الله من مرض القسوة. شكى رجل الى رسول الله اولاً من ناحية الزكر وقبول الهداية القلوب تختلف. نسأل الله ان يرزقنا قلوبا لينة. يقول - [00:45:40](#)

اتاكم اهل اليمن اتاكم اهل اليمن. الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم كده. اتاكم اهل اليمن. الين قلوبا وارد افندة. الايمان يمانى. والحكمة يمانية. شف ثناء الرسول على اهل اليمن - [00:46:10](#)

من مكة وانت نازل كده. لان مكة تعتبر يمنية. والمدينة شامية. سم قال رأس الكفر قبل المشرق. اشار ناحية نجد وهزه البلاد. الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان القلوب بتختلف - [00:46:30](#)

في الليونة والقسوة. الليونة والقسوة. يعني ايه اهل اليمن الين قلوبا؟ قلب لين يعني الموعظة تدخل فيه بسهولة. والتذكيرة تأثر فيه. تخيل جلد الانسان مسلا يكون مقشف وناشف ما فيهوش رطوبة ما فيهوش نضارة. جلدة ناشفة وعلى لحمة على على عضمة. تيجي تضرب حتى فيها السرنجة ولا حاجة. ما تمشيش - [00:46:50](#)

متليفة وفيه جلد كده رطب نضر تضرب فيه السرنجة تروح. الين قلوب القلب الموعظة تخترقه. التذكيرة تدخل فيه وتسكن فيه وتأثر فيه. اثنى الرسول عليه الصلاة والسلام على قلوب اهل اليمن - [00:47:20](#)

مما يلين القلب هو نفسه كمان برضو في تمييز القلوب يقول صلى الله عليه وسلم ان من المؤمنين من يلين قلبه لي. طب وفيه ناس ما بيكلينش؟ اه فيه ناس ما بتتمش. وفيه منهم قلوب - [00:47:40](#)

الممتلين للنبي صلى الله عليه وسلم. يحبوا السنة. يحب يقرب منها. يدعو اليها. طبقها. سهلة على قلبه في تلاقي وناس كده السنة سهلة ياخذها بمنتهى البساطة والسلاسة ويطبقها. ان من المؤمنين من يلين لي قلبه. يلين - [00:48:00](#)

نولي قلبه يلين وقال صلى الله عليه وسلم من كان سهلا هيئا لينا حرم على النار قلبه سهل هين لين. خصومته سهلة. بيعه سهل. شراه سهل. معاملته سهلة. هين حرم على النار ان شاء الله. شكى له رجل يا رسول الله اعاني من قسوة في قلبي. اعاني من قسوة في قلبي. فقال له - [00:48:20](#)

صلى الله عليه وسلم ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبه وتقضى حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبك قلبك يلين وتقضى حاجتك او تحصل حاجتك. اذا هزه الامور عباد الله وغيرها - [00:48:50](#)
كون سبب في لين القلوب وازهابا بازن الله سبحانه وتعالى لمرض القسوة. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبت قلوبنا على دينه. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا الى طاعتك - [00:49:30](#)
اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيد له في نحره واجعل تدبيره تدميره.
اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن - [00:49:50](#)

اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكره على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:50:10](#)